

النبراس

١٦ المحرم سنة ١٣٢٨ = الموافق ٢٨ كانون الثاني ١٩١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فاتحة السنة الثانية

الحمد لولي الحمد . والصلاة والسلام على جميع الانبياء والمرسلين وآلهم ومن نحا نحوم
وبعد فهذا العدد الاول من « النبراس » لسنته الثانية يُرَفُّ الى قرائه الكرام . حاملا
اليهم الشكر على ما ابدوه نحوه من الانعطاف . وما شدوا به ازره من الاقبال عليه . غير
ناس فضل ارباب الصحافة الذين رغبوا فيه وتقبلوه بقبول حسن . واملنا ان يكثر قراؤه في
هذا العام لنتمكن من تسديد ما خسرناه لاجله في العام الفائت . على ان كل عمل في البداية لا يبد
ان يكلف القائم به خسارة مادية حتى اذا رسخت قدمه وثبتت املم العقبات عوض ما فات
وقد علم القراء اننا بذلنا الجهد في السنة الاولى في انتقاء الموضوعات المفيدة التي تغذي
الوجدان والعقل وتربي في النفس ملكة الاخلاق الفاضلة والهمم العالية . وان نقصر ان شاء
الله تعالى في هذه السنة ايضا في متابعة هذه الابحاث خصوصا بحث سعادة الحياة الذي
نشرنا منه بضع مقالات ولم نتمكن من اتمامه

وقد وعدنا بعض اصدقائنا بان سترجم للنبراس كتاب « تمدن العرب » لمؤلفه الدكتور
« جوستاف لوبون » وهو الكتاب الذي اشتهر امره وأعجب به كل من قرأه في اللغة الفرنسية
ومنى وافانا به ننشره تباعا وانا نلج على الصديق بالتجيل ووعده الحر دين
واننا كلمة رجاء قبل ان نختم هذه الفاتحة نرساها الى قراء النبراس الكرام وهي ان دفع
بدل الاشتراك سلفا مما يعين الادارة ويحقق عنها . فخذوا لو تكرم المشتركون بدفع القيمة
بعد وصول العدد الاول او الثاني او الثالث اليهم . فبذلك نكون لهم من الشاكرين .
وخير وسيلة لا يضلها التحويل على البريد « البوستة » ولو بحسم الاجرة من اجل القيمة

النظامات والامر

كل قوم بلا نظام يعيشون — فأيامهم ليالي 'محاق' (١)
ونظام الاقوام من غير تنفيذ — القضايا حبر على اوراق
ليس يغني مها تسمى قتيلاً — امة ليس فكرها بالراقي
ورقي الافكار ينهض بالقوم — الى مستوى الشعوب الروافي
ورقي الافكار بالعالم لاغير — نهضوا يا قومنا للسباق
انما فارس الرهات الخالي — يوم غص الميدان بالاحداق
انما الفارس الصبور على الموت — ولثم الصمصام الاعناق (٢)
لا الذي تاه بين خمر وقمر — ونهوى وقبلق وعناق
منشيء التبراس

الحرية المطلقة هي ان يعيش الانسان غير متقيد بنظام، ولا خاضع لقانون،
يعمل ماشاء ويفعل مايريد، ليس فوق ارادته ارادة، ولا اعلى من يده يد، ومتى
'قيد' بنظام فقد شيئاً من حريته، واضاع جزءاً من ارادته — هذا ان كان النظام
الذي 'حكم' به عادلاً غير جائر، ومنفذه حكماً مقسطين «عادلين» لاقاسطين
«جائرين» — أما ان كان ذلك القانون جائراً احكامه، ظالماً حكاه، فيكون قد
فقد حريته كلها واضاع ارادته بأسرها، وكذا ان جار الحاكم وعدلت القوانين،
اذ اية فائدة من عدلها مع ظلم منقذها الذين يؤولونها على حسب شهواتهم الظالمة؟
الامر ما دامت في حال البداوة لا تحتاج الى قانون ولو وجد فيها افراد يبرون
قلما يهتمون بمثل ذلك اذ لا حاجة اليه، فلا حكم عندهم الا للسيف فيه يتحاكمون
واليه يلجأون، وعليه يعتمدون، وقد يحكمون فيما شجر بينهم واحداً منهم موثقاً

(١) المحاق يضم الميم ثلاث ليال من آخر الشهر القمري (٢) الصمصام: السيف

به من الخصمين، فهو يحكم حسب العادات او حسب ما يراه الحق في نفسه، وان شئت ان تسمي مثل هذا قانوناً فسميه وانا لا أسميه

والامم متى تحضرت واراقت ان تسير في طريق المدنية فلا بد لها اذ ذاك من منار ترشد به في ظلمات المشاكل ويهديها عند الخصومات والحقوق وغير ذلك، فيقوم فيها اذ ذاك من اهل العقل والدراية من يسنون القوانين ويشترعون النظامات التي توافق وسطهم وزمانهم وحالتهم، ثم يدفعونها لحاكمهم ليعمل بها ويفصل ما يحدث بين الناس بمقتضى موادها واصولها، فان كان من حظ تلك الامة ان حاكمها عاقل حر يزيد منفعة قومه عمل بها بصدق وامانة وحمل الناس على الخضوع لها، وان كان خبيثاً مريداً اهملها او فسرّها حسب رغباته وعمل بما يوحيه اليه ضميره وفكره. فان كانت تلك الامة المحكومة جاهلة خاملة فانها تستكين للذل وترضى بالاضيم. وان كانت عالمة شاعرة حية فانها تقوم قومة رجل واحد ضد حاكمها المستبد بها، فاما ان تسقطه واما ان تصلحه

النظامات اما ان تكون آلهية واما ان تكون وضعية، والوضعية اما ان تكون مستندة الى الكتب المنزلة كماكثر مسائل الفقه، ام لا كقوانين كنفوشيوس وهورابي المستندة على وحي العقل المجت. والنظامات باسرها انما شرعت لتكون هادياً للحاكم والمحكوم ووسيلة لترقية الامة وانهاضها. وهي بقسميها لا ترقى الامم ولا تنهض بها اذا لم يكن لها منفذون صادقون يحملون الامة على اتباعها والعمل بمقتضى ما فيها، ولا يوجد هؤلاء المنفذون الا متى شاءت الامة ان ترقى، فانها حينئذ تتخي رجال الحكم الجاهلين او المستبدين عن مناصبهم وتولي من هو كفوء للعمل واهل للحكم

خذ مثلاً القرآن الكريم والامة الاسلامية: فالقرآن قانون سماوي

عادل مدني صالح للعمل به في كل زمان ومكان، وفيه من الحث على العلم والاخلاق
الفاضلة والبر بالفقير واستثبات الهمم على صرف المال فيما ينفع الامة ويرقيها مالا
يحصى، ومع ذلك فانك تجد المسلمين بعد ان كانوا ارقى الامم واعرقها في المدنية
والاصلاح احط من غيرهم في كل بلدة من البلاد، والاسلام اسلام على حاله
والقرآن قرآن على حاله، فما السر في ذلك؟

لا شك ان السر في هذا الامر ما قدمناه من ان القانون ليس العلة في ترقى
الامة، بل العلة هو استعدادها وميلها للترقى، ووجود قوم ينفذون هذه القوانين
بعدل واستقامة، والقانون يكون حينئذ سبباً وهادياً لها فيما تقصد اليه
فنحن اذاً في حاجة كبرى «قبل القوانين» الى تعليم الامة لتخرج لنا رجالاً
اكفاء للاعمال، قادرين على قياد زمام الامة والحكم في اموالها ودوائها، والا
فان الحرية وما اتت به من القوانين لا تجدي نفعا ولا تغني شيئاً

.....

وهناك مسألة مهمة جداً وهي ان واضعي القوانين يجب ان يكونوا عالمين
شاعرين بحاجة الامة التي يسنون لها تلك الانظمة، ويشترعون لها تلك الشرائع،
لان لكل امة عادات واخلاقاً تخالف ما عليه الاخرى، كما تخالفها من حيث التقدم
ورقي الفكر ونماء الحضارة والتمدن، فلا يصح ان تحكم امة جاهلة خاملة فاسدة
الاخلاق كثيرة الجرائم بقانون امة بلغت في المدنية والعمران شوطاً بعيداً،
وادركت منهما غاية شاسعة، كما لا يصح العكس، فلا بد اذن من النظر الى حاجة
الامة وما يقتضيه وسطها

وان من الخطأ البين ان تقاس الامة العثمانية الحديثة العهد بالحرية والدستور
بامة الفرنسيين او السكسون فتحكم بقانون احدهما، لان الفرق الشاسع بيننا وبينهم

يوجب دالين
والناقص
بميت يكون
حسب اخت
العظمى كانك
ولو حذت
بقانون واحد
وما هو غير
يجب
وغيرها غير
فان البلاد الا
البلاد الاخر
بعد اعلان
تأثير روح
ولو ار
يرجع لهذا
خذ
لا يودون ان
مسلمين «الا
فترسل اليهم
بذلك تكسب

يوجب علينا ان نسن لانفسنا قوانين توافق وسطنا وحالتنا الاجتماعية
والناقد البصير يرى ان من الواجب فضلاً عما قدمنا ان تتعدد قوانين الدولة
بحيث يكون لكل ولاية من ولاياتها قانون تحكم به غير قانون الولاية الاخرى
حسب اختلافها في درجة المعارف والرقى الفكري ، وهذا هو الشأن في الدول
العظمى كالكثرا ، فان القانون الذي تحكم به الهند غير القانون الذي تحكم به الانكليز
ولو حذت الدولة العثمانية حذوها لكان لها خيراً واولى من حكم جميع العثمانيين
بقانون واحد من غير تفرقة بين ما هو راق منها وما هو منخط وبين ما هو قابل
وما هو غير قابل

يجب ان يكون القانون الذي تحكم به الاساتنة وسلانيك وبيروت ودمشق
وغيرها غير القانون الذي تحكم به اليمن والناضول وقسم عليم من بلاد الارناؤوط ،
فان البلاد الأولى وما هي على شاكلتها تحتاج الى حكم ارقى من الحكم الذي تحتاج اليه
البلاد الاخرى ، وهذا مشاهد حتى يكاد يلمس باليد ، وقد وضع وضوح الشمس
بعد اعلان القانون الاساسي ، فقد كان بون شاسع بين هاتين البلادين من حيث
تأثير روح الحرية والدستور في نفوس اهليهما وعدم تأثيرها
ولو اردنا ان نبحث عن منشأ الثورات في البلاد العثمانية لوجدنا ان اكثرها
يرجع لهذا السبب نفسه

خذ مثلاً البلاد اليمانية فان ثوراتها في الدور البائد والدور الحاضر سببه انهم
لا يودون ان يحكموا بغير مواد الشريعة الغراء ، ولما كان سكان تلك البلاد كلهم
مسلمين « الا ما ندر » فيجدر بالدولة ان تنظر الى شكاويهم وتعطيهم مطالبهم
فترسل اليهم حكماً عالمين بالشريعة المطهرة يحترمون تقاليدهم الصحيحة ، فانها
بذلك تكسب ود اليمانيين وتريح نفسها من هيجانهم وثوراتهم

هذا من حيث النظر الى القوانين التي تختص بالجزء والمعاملات والحقوق
واما ما يختص بالمعارف فالنظر فيه لا يقل عن النظر فيما سبق، فان المعارف
روح البلاد وهي السبب الوحيد لا يقاؤها وانهاضها، فيجب الاهتمام بنظامها
اهتماماً عظيماً بحيث يكون عاماً شاملاً لحاجات كل قطر من الاقطار العثمانية على
اختلاف لغاتها ومذاهبها، فان كانت الانظمة المتعلقة بالحقوق والجزء والمعاملات
تصلح مثلاً لبعض البلاد العربية والتركية معاً فان النظام المتعلق بالمعارف
لا يصلح منه ما يصح العمل به في الاستانة وسلاطيك لبيروت وحلب وبغداد
وغيرها من الولايات العربية لاختلاف اللغة — وهذا من جملة شكاوى ابناء العرب
التي ملأت الحافقين، فان اللغة التركية كادت تحوثر اللغة العربية، فانها فضلاً
عن كونها لسان الدولة الرسمي هي لسان العلم في مدارس الحكومة عامة في البلاد
التركية والعربية على السواء، وكان الأولى بالحكومة ان تجعل لسان التدريس
في كل بلاد بلغة اهلها، فانها ان فعلت ذلك تكون قد سعت لترقية البلاد ترقية
محسوسة، لان التلاميذ لا يدركون معنى العلم ان درسوه بغير لغتهم الا بعد القان
اللغة التي يدرسونها، ولا يتأتى لهم اتقانها الا بعد مدة ليست بالقصيرة، وفي
اثناء تلقي العلم يكون التلميذ مشغولاً بتفهم العلم وتفهم الالفاظ التي تحوي ذلك
العلم، فيكون علمه بسبب ذلك ناقصاً مقتضباً، فلو درس التلميذ العلم بلغة ابيه وامه
فلا يشغل الا بشيء واحد وهو تفهم معنى العلم الذي يتلقاه — وهذا سر عظيم
يجب ان تنتبه اليه نظارة المعارف، وان كان يسيء اكثر الشبان الاتراك المعزورين
الذين يسعون جهدهم لاستتراك عناصر الدولة

اي شيء يستفيد الطالب الحديث الذي يدرس الجغرافيا والحساب
والطبيعات وسائر العلوم الكونية ان كان يدرسها بلغة لا يفهمها؟ فان قيل يجب

ان يدرسها باللغة
فيجب ان يدرسها
نعم لا بأس
لا يكون الا في
المدارس الاعدا
التلاميذ على غير
اشتغال بالعبث
فالحلاصة
ليس من الحكمة
ومن الغرض
الدولة عازمت
كل ولاية من
خال من دروس
سيكون معلماً في
يعلم ابناء القرى
انها سدت هذا
ابناؤها للعربية
فرضنا ان من
فهل ابناء البلاد
على ان مدير
تلاميذ دار المع
(البراس ج ا)

ان يدرسها باللغة التركية ليعلمها ، فنقول : ان العلم يجب ان يتلقن للعلم ، واما اللغة فيجب ان يدرسها في اوقاتها المحددة لها ولا ينبغي ان نخلط الوسائل بالمقاصد نعم لا بأس من درس العلوم باللغة الرسمية بعد ان يقتلها الطالب علماً ، وذلك لا يكون الا في الصفوف العالية كطلاب السنة الخامسة والسادسة والسابعة من المدارس الاعدادية الرسمية ، اما فيما هو ادنى من الصفوف فحرام اضاءة وقت التلاميذ على غير جدوى ، لان تهيئة ادمغة الطلاب بحفظ النماذج لا يفهمونها اشتغال بالعبث ، والاشتغال بالعبث ليس من دأب من يريد ان يتعلم العلم او يعلمه فالخلاصة ان نظاماً واحداً للمعارف توجب الحكومة العمل به في كل بلادها ليس من الحكمة في شيء

ومن الغرائب ما جاء تنا به نظارة المعارف في الزمان الاخير ، وذلك ان الدولة عازمت على ان تنشئ داراً للمعلمين يتخرج منها معلمو المدارس الابتدائية في كل ولاية من الولايات ، وقد وضعت لها نظاماً فنظرنا في هذا النظام فاذا هو خال من دروس عربية تعلى للتلاميذ مع ان التلميذ متى خرج من هذه الدار سيكون معلماً في القرى او القصبات وكل سكانها من العرب ، فهل يمكن ان المعلم يعلم ابناء القرى التركية ولا يعلمهم لغة آبائهم واجدادهم ؟ وهل ظنت نظارة المعارف انها سذت هذا النظام للاستانة وسلايك والاضول والرومالي حيث لا يحتاج ابناءؤها للعربية ؟ « مع انهم في حاجة اليها لانها لغة دينهم وكتابهم العظيم » فان فرضنا ان من يتعلم التعليم الابتدائي من ابناء تلك البلاد لا يحتاج الى اللغة العربية فهل ابناء البلاد العربية كذلك ؟ ان هذا شيء عجاب

على ان مدير معارف ولاية بيروت الغيور فائق بك وجد ان من الضرورة تعليم تلاميذ دار المعلمين لغة الدين والوطن فزاد في دروسها اللغة العربية وكلف منشيء

هذه الحجة باعطاء درسين في الاسبوع مجاناً لان معلم الدرس العربي لم تخصص له النشارة معاشاً ولم تدخله في الميزانية ، فخذوا يقتدي به مديرو المعارف في كل البلاد العربية ، ولاننا ان احداً من ابناء هذه اللغة الشريفة يمتنع عن اعطاء درسين في الاسبوع من غير مقابل حرصاً على المنفعة العامة التي ستحصل من هؤلاء المعلمين

وخلاصة الكلام : ان التزامات ضرورية للبشر وانها يجب ان تكون حسب حاجات البلاد وان يكون منهذوها من اصحاب الوجدان والعلم ، فان بذلك سعادة البلاد وترقي العباد ، والله وحده الموفق الى طريق السداد ، متى اخذت الامة باسباب النهوض وسلكت سبيل ارشاد

سعادة الحياة

٤

سعادة المرء في ماله

كتبنا تحت عنوان « سعادة الحياة » ثلاث مقالات في السنة الماضية ثم لم نتمكن من متابعة هذا الموضوع المهم. وستتم البجائه في هذه السنة ان شاء الله ونبدأ اليوم بالكلام على « سعادة المرء في ماله » :

يعتبر المال ثلاثة عوامل : الاسراف والاقتصاد والتقتير ، ولا تزال هذه العوامل الثلاثة في مجالدة مادام صاحب المال لا يستقر على حال ، واكثر الناس مغلوبون بعامل الاسراف او التقتير ، وقليل من يسلك الطريق الوسط الذي فيه السلامة وهو الاقتصاد

١- الاسراف

وما يلزم وما لا يلزم
تحتاج الثروة وتحتاج
طويل اليد في البذل
فلا يجد اليه سبيلاً
وذلك اذ ينظر الى
فيمد يده ليتناولها
استعمل الحكمة
راضية ، وحيي
ومن غريب
وتعاطي الملذات
الاعمال الخلة بالآ
ولو اجمع

سبيل تعزيز الامانة
به العدو المحسوس
وما هذا العدو الم
ولكن اين من يس
رأينا وسمنا ان
ان زالت في بضعه
ثم رأينا بعد ذلك
والذل على رؤوس

١- الاسراف : هو التلذذ في الانفاق كأن ينفق ماله على ما يعني وما لا يعني وما يلزم وما لا يلزم ، وهو صفة من الصفات التي تناقض الفضيلة ، وهو الآفة التي تحتاج الثروة وتجعل صاحبها فقيراً بعد الغنى ذليلاً بعد العز ، فيصبح بعد ان كان طويل اليد في البذل على ما يحب ويشتهي قصير اليد ضيق الصدر ، يتمنى الموت فلا يجد اليه سبيلاً ، ويصدق عليه حينئذ المثل العامي : «العين بصيرة واليد قصيرة» وذلك انه ينظر الى ما كان قد تعود من المشتريات والتوسع في الرفاهية ورغد العيش فيمد يده ليتناوله فتعصر عن مآولته ، وما هذا القصر الا قلة المال او فقده ، فلو انه استعمل الحكمة في الانفاق بحيث لا يصرف المال الا فيما يحتاج اليه لعاش عيشة راضية ، وحيى حياة السعداء

ومن غريب امر المرففين المبذرين انهم لا يتفقدون اموالهم الا في سبيل الشهوات وتعاطي اللذات كصرفها على الغايات ومساكن اللهو والمقامرة وغير ذلك من الاعمال الخلة بالآداب المفسدة للاخلاق ، الهادمة اركان المدينة الحق ولو اجمع هؤلاء المبذرون على انفاق الاموال التي يصرفونها على ما تقدم في سبيل تعزيز الامة ورفع شأن الدولة كان لنا اليوم اسطولان مهمان : اسطول نحارب به العدو المحسوس فترهبنا الامم الاجنبية ، واسطول نحارب به العدو المعنوي ، وما هذا العدو المعنوي الا الجهل ، وما الاسطول الذي نحاربه به الا المدارس ، ولكن اين من يسمع فيمقل فيمحل بما يعقل ؟

رأينا وسمنا ان كثيراً من الناس ورثوا ثروة عظيمة عن آبائهم ثم لم تلبث هذه الثروة ان زالت في بضعة شهور او بضع سنين ، حسبما تكون من حيث القلة والكثرة ، ثم رأيناهم بعد ذلك وقد اكلت الحُموم عليهم وشربت ، ونسجت عناكب المقت والذل على رؤوسهم اكاليل الهوان والعيش النكد «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا

مُترَفِّها ففسقوا فيها فحقَّ عليها القول فدمرناها تدميراً» أجل ان الترفُّ او كثرة الغنى
داعية الفسق والاسراف، ولكن المترف لو عقل ونهج ومنهج العدل واتبع سنن الله في
خلقه، فانه لا يفتنُّ بما لديه من المال فينفقه كيفما اتفق في امر مشروع وغير مشروع،
بل يتخذ لنفسه نظاماً ويخطِّ لها سبيلاً لا يبيد عنها

والدرهم الابيض وهو في يدي ينفعني في كل يوم اسود
للاسراف سببان يرجعان الى سبب واحد وهو الغرور، فان غرور الانسان
هو الذي يدعوه الى اتفاق المال دون النثر في مغبة هذا الامر
والغرور اما ان يكون بامر محسوس وهو السبب الاول، واما ان يكون
بامر معنوي وهو بالخيالي اشبه وتسميته به احق

اما اغتراره بالمحسوس فاعني به ميله الى الشهوات والترف وجبه اللهو - ذلك
لان الانسان ميل بطبيعته الى الشهوات الجسمية وتضييع الوقت في العبث واللهو
ولا يمنعه من ذلك الا شئان: الاول طهارة النفس وهو المعبر عنه بالتقوى، وقليل
من تمنعه طهارة نفسه متى كان قادراً على نيل شهواته، والثاني ضيق ذات يده وهو
الذي يجعل طريقه الى ما يميل اليه وعراً، ولهذا قيل: «من العصمة ان لا تجد»
وقال الشاعر:

كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونها ختوف
الرجل حافية ومالي مركب والكف صفرو الطريق مخوف

ومتى استسهل الطريق وانفرجت الازمة وحصل على مشتهاه من المال فانه
ينغمس في حمأة اللهو ويغرق في تيار الشهوات. قال الله تعالى: «كلاً ان الانسان
ليطغى ان رآه استغنى»

ومتى اعتاد المرء التبذير في تلك السبيل فهو يساو كل شيء من امور الحياة

لا تترك ما يترك عن عروجه متى غدا ما يدرك من المال النقد ، بل انزه بهمداً
 ما بعده من عقور فيسببه ، وما يدرك من تجارة فيجملها كأمس بدر حتى يصبح صفر
 اليدين ، وخرج الكمين ، وما جدره بذلك بمشتين "عميين القائلين" ، صار يد
 من قدم ويد من وراء " وعش شيا

ينته كما في امثال العامة من حكم ونحن عنها غافلون ، فان الناس كل يوم
 تمتلئ مثل هذه حمد مدهية ولكن لا تنطق القول على العمل !!!

ولا عجب من ذلك انه بالان لا يحكم احدت ابيسية في امسرين
 فهم لا يكتمون ، بل انفق المال القدر ويع تجارة والعقد ، بل اهم الجئون الى
 الاستدانة فيقعون تحت يديدين تم لا يتمكن من ايفائه ، ولى فهم ان يوفوه
 وهم ينفقون دون ان يسعوا و يفكروا في عمل محمود ، ومع ذلك فهم لا يتركون
 ما سعتوه ، و قد قيل لهم في ذلك فهم لا يوفون على القائل بل يومئذ
 ويضربون بصيحته عرص الخطا ، في كلام معهم صيحة فيود و نفحة في رمد
 ممرى ان من كانت حالتهم كما شرحا فهم عني العيوب طئشو العقول
 ضاعوا الاحلام ، لانهم لم يستعملوا تلك الجوهرة النفيسة وهي العقل في وضعت
 لاجله ، و كانوا عقلاء لضحكوا قليلاً وبكوا كثيراً ، ولفكروا في حالتهم وفي
 تؤول اليه صفة تشبه ومغيب امرهم ، من تامل في العواقب امن من لمصائب
 وما عثره ، فنفق الاموال تلقاء لفة معنوية والاولى ان نسميها بالخيالية
 واهمها ، فهو ان يسرف في سبيل جده و عد الصيت ، و ذلك هو الترف كاذب
 وجده الخدع ، لان مدي عصمة و يحترمه لانفقه عليه ولا تنفع منه لا يثبت
 ان يرجع عن مودته و يمتنع عن احترامه متى تقطعت موارده عنه ، ومن الغربة
 لئلا ان كثيراً من هؤلاء المشرهين يسعون لاكتساب المال كيفما اتفق ليسدوا

تغوا افتحوا لهم باب الشرف وهمي ، وكثيراً ما يضعون في رقهم نير ليرى
 ثم يحتفلون لايمانهم فلا يستنبعون الى ذلك سبيلاً ، ولا يلبسون ن يمتنع مرهم
 ويكشف عورهم ، ويتلف توب ريتهم عند تحته ، ويتبدل عليهم بؤس ،
 ويتبوت بهم الخلاب نجاة هون ، ويتخط شرفهم كاذب ، وحال ابد
 ومن هذا قسم من يفسد لامول في سبيل الحصول على رتبة او اسم
 يحطوب ويكتب به مقب آخره ، ووليس مثال هؤلاء ان الجحد وشرف
 محصورون بجل هذه رب وحمل هديت لا مائة ، وما نحو ، صحيح والشرف
 حيج لا يجد لا عدل ، ووشرف نفس لاية ي لا تميل لال صاخ
 لا فعل ، ولا تنهج لاسوء سبيل

بقي ثياب مروي حده هو ن لاسرف في المبرات وفي حيرت هل هو من
 لب لاسرف مسموم ، وحبوب على ذلك ، لا خلاف في ن اتفاق لامول
 على الخيرات والمبرات يختلف باختلاف اصل الثروة ورب وفق عاير يدي روة
 عظمى يمد قنصادا ، ولو انفق المال نفسه رجل ثروته لا يبعد مدها ما تنفق
 فانه يمد اسرافاً بلا نسبة ، ولكنه ليس كالاتفاق على تمتع ب شهوت من هد
 مسموم على كل حال فل وكثير ، لا كان على شهوة منبروعة فيحمد ها لا عاف
 القليل ويسم كثير

قيل رجل مسرف لا خير في لاسراف فقد لاسرف في خير
 وهذا جواب حسن لاس من حيث الصفة ، ولكن لا ريب فيه من
 حيث سبقه على قواعد الحياة لكان غير محفول به ، ثم يرجع الى ما مدها انما وهو
 ن لاتفق يجب ن يكون بالنسبة اصل الثروة
 و نسل ثمت قوه نعي ، وات ن قربي حقه ون سبيل ولا تدبر تدبراً

ن لاسرفين كا
 ٢ انتقير
 لاء اتفق على
 وعلى العيال وه
 من بهتم لأن
 ولما صار ، ال
 نفسه انفسه واذا
 وقد ر
 حتى باحوج ما
 منهم وورفع سا
 خيري فلا يقو
 لم دن
 فانه لا يحدونهم
 على انفسهم وعلى
 نظروا الى هد
 دن فهم
 الشئ لاسرافات
 ومال ن
 لخرة ، فهو ج
 جمع كلا الشئيين
 ومن مث

من المنذرين كما واخوان الشيطان كان الشيطان ربه كهورا

٢ التقدير . هو تضيق في الانفاق مع القدرة عليه ، فكما ان التبذير مذموم
لانه اعاق على غير الحاجة فكذلك التقدير مذموم لان فيه تضيقا على النفس
وعلى العمل وهو دء لان يعيش المرء عيشة ضسكا ، ويحيى حياة سقية ، فاعقل
من يهتم لان يحيى حياة سعيدة لا يؤس فيها ، لان يكنز الامور في الصديق
والمصرف ، العولك . وليس عيشة الفقراء البائسين ، ولا يحمل ثمت لا من
سوء نفسه وامعاء رشده وحسه

وقد رأيت كثيرا ممن هم الله عليهم بالامور الجملة يضرعون على أنفسهم
حتى ، حوج ما يحتاجون اليه ، وان دعوا الى مال جزء قليل من ماله لتعزيت
امتهم ورفع شان ذوتهم فكانت مسيئة طائف من الجن ، وان قوموا بامور متروكة
خيري فلا يقومون اليه الا كما يقوم الذي تحبب الشيطان من مس

لم ان يجمع هؤلاء الناس لامور ، ياخذونها معهم الى الدار الآخرة
فمنهم لا ياخذونها لاجل ان يتركوها ، ان يوارثين ، فحين لا علب منهم ان ينفقوا
على انفسهم وعلى لامة كل موالم ، ووعد زغب اليهم ان يحسنوا معيشتهم ، وان
ينشروا الى هذه الامة المسكينة . ان رأوه وحين ، فقد كدهم ، خراوا وحين
انن فهم يجمعون المال للدار ، فهم من مجبين ، لان العقل يسعى وور .

الشيء لا لذات الشيء وانما لما ينتجه ذلك الشيء ، من الفائدة العاجلة او الآجلة
ومال ان لا يستخذه ويستخرج من الانسان فائدة لنفسه و قومه فبهم منزلة
الحجارة ، فلو جمع بدل المال حصي ووضع في حصة فتم له ميراثه ، لان
جمع كلا الشئين عدم الفائدة

والمال مثل الحصى مادام في يدنا وليس يفع لا حين يتقل

وقد قيل -
لا قصد ولا
يكسب من
لا فائدة حقة
واعقل

المحتاج ليه
حياة المسعد
بدا، واعمال
الاقتد

و اقتصاد فرد
اي انماء ثرو
لبلاد راقية
بدستاله من
فمنه تصرفه
وتعليم بانه
وام
تدبير من شخ
بسات عن
والتر
بحيث يامن
القايل يك
مارس

حاضر

وقد قيل : " حب لتدعي غلط ، خير لامور الوسط ، ووسط فيما نحن فيه هو لاقتصاد لانه يحمل المرء على ان لا يضيق على نفسه ولا على عياله ولا على ماله ، في يكسب من خدوها ويحبي من ثمرات اعمدها ، ويحسّن اليه ان لا ينفق امواله في لا فائدة حقيقية فيه تعود عليه وعلى امته

فالعاقل اذن من يسلك هذه السبيل ، وينزى ماله انثر المستغني عنها محتاج اليها ، فان فعل ذلك كان سعيداً في ماله ، وعاش عيش الاغنياء ، وحي حياة السعداء ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً »

الاقتصاد : تدبير معقول يقصد به اتمام الثروة وهو قسمين : اقتصاد سياسي واقتصاد فردي او شخصي ، فلاول تدبير جماعي يقصد منه توسيع الثروة العامة اي اتمام ثروة الامة لتكون في حل حسنة من حيث المعاش وارفهية ، ولتكون البلاد راقية علماً وصناعة وتجارة ، ومتى اتسعت ثروة الامة تصير الحكومة عنية بما تناله من الافراز من الضرائب والاعانات ، ومتى صار للحكومة مال نام عظيم فانها تصرفه في ترقية البلاد وتحسين زراعتها وتوسيع صنعتها واصلاح طرقها وتعليم بناتها وغير ذلك مما تعود فائدته على الامة بالخير والنجاح

وما الاقتصاد الفردي والشخصي فهو تدي نحن بصددده ، وهو تدبير من شخص يقصد به زيادة ثروته يتمكن من ان يعيش عيشة راضية وايدفع بذلك عن نفسه وعن أسرته غلة المقر والحاجة في احوال والاستقبال

والشرط في الاقتصاد ان ينفق اقل مما يكسب ، ثم يعمد الى الباقي فيجعله بحيت يأم عليه ، ولا فرق بين ان يكون الشيء الذي كتسبه قليلا او كثيراً من القليل يكثر مني ضم به قليل منه حتى يتألف منه مع التثبت على اقتصاده

ثروة عظيمة يستعين بها المقتصد على نوب الدهر وعددت بزمان ، فان المرء لا يدري ما يأتيه به المستقبل ، لانه يحل الغيب ، فدهر او محائب ، وصروف الايام امها ، وحالة المرء بينهما يدفعها الاول فتلقاها الثانية فتسقى عاملا بها الى ان تمخض ، ثم هو لا يعرف ماذا تله " احلة رضية مسألة شومى " فان كان المرء عاقلا فانه يتقي صروف الدهر بما يحتفظ به من المال ليدفع عنه عواديها .

كثير من الناس استغنوا بعد الفقر حتى صاروا من كبار الاغنياء ، وما سبب عدم الا لاقتصاد في المعيشة ، فقد كانوا يقتصدون جزأ قليلا مما يكسبون ، وبعد مدة توفر لديهم من كاف فتاحروا به ووربحوا وصاروا من اعظم الاعبياء ، ومن هؤلاء جمهور غنيم من المتزين في امريكا واوروبا ، وفي بلاد منهنه يضيق لهم ليس بقليل .

غير ان كثيرا من الشبان عندنا لا يلتفتون الى هذا الامر المهم ، فهم ينفقون كل ما يكسبونه ولا يدخرون منه بل ايام القناعة شيئا ، ومن الغريب الذي يكي العاقل انهم ينفقون تلك الاموال على شرب الخمر ولبات الهوى والميسر المقامرة وغير ذلك مما يجلب لهم الامراض وسوء السمعة في الحياة الدنيا ، ويسبب لهم المقت في الدار الآخرة .

وللاقتصاد وانماء الثروة طرق كثيرة

اهمها ان لا ينفق على شيء لا بقدر ما يستفيع منه ، وان لا يفتني من ما كمال والملبس ونحوهما الا ما يلزمه ، وان يعيش عيشة امثاله وحسب الوسط الذي هو فيه ، وان يعق اقل مما يكسبه ، وان يستعد عن الاستدانة قدر الامكان فان كان لابد من ذلك فعليه ان يبذل الجهد لايفاء الدين في موعده وان لا يستدين الا ان كان واثقا من ايفاء ذلك الدين في وقته المعين ، فان عمل بما قدمنا باتقن

تمام ، فتكون له
هذا ولا
بعض الناس مد
فهم من خشية
ومن يعق الد

وحلاصة

بان لا يقتصر
لافاق على غير
الهاء والرفاء ،

واصل ذ
كل البسط فتقع
يقتروا او كان

كان ارح
اعق ان مر التو
كان
كان
النسيج

تام، فتكون له بعد حين ثروة بنسبة اقتصاده واعتائه

هذا ولا ينبغي في اقتصاد المال ان يكون في درجة البخس والتضييق، كما يفعل بعض الناس مدعين انهم لما يفعلون ذلك خشية الفقر، لان عملهم هذا هو عين الفقر، فهم من خشية الفقر في الفقر كما قال المتنبي .

ومن ينفق الساعات في جمع ماله مخافة فقر فادى فعل الفقر

.....

وخلاصة الكلام ان سعادة المرء في ماله تكون في سلوكه السبيل الوسطى،

بأن لا يقتروا ولا يبذروا، بل ينفق حيث يدعو الاتفاق، ويمسك حيث يكون الاتفاق على غير جدوى ولا يكون منه فائدة، فمن سلك هذه السبيل عيش عيشة الهناء والرفاء، وحيي حياة السعداء

واصل ذلك كله قوله تعالى: "ولا تحمل يدك مغلوطة الى عتق ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً" وقوله عمر وجل: "والدين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا" (١) وكان بين ذلك قواماً (٢)

وصف التراموي الكبرياني

لما كان الرصافي في سلاطيك يوم الفتنة الرجعية وكانت جنودها متخففة لدخول العاصمة

اعتق ان مر الترامواي من امامه وقترح فيه احد احدقائه بـ بضعة قش :

كان الترام مرض الطريق سرور يشتمل على الحرب

تمت به قوة الكبراء فكانت هي الروح وهو البدن

كما قد تمت بشاكي سلاح الى الحرب قوة حب الوطن

١١١١ يسرفوا، لا يحاوروا احد اكره ولاقتصاد، لم يقتروا، لم يفيقوا تضيق البخيل

استخرج (١٢) قوماً وسط عدلاً، سمي بدت لاستقامة الطريقين

اصديق المصاح

بسم الله الرحمن الرحيم ...

1000

بسم الله الرحمن الرحيم ...

1000

بسم الله الرحمن الرحيم ...

بسم الله الرحمن الرحيم ...

د قادي ...

ارد اقيدي لىواب و درى
اد م سمي حد من عيشها
لاوت لي: حمد اليوم رحمة
ف احق اس برحمة امرو:
وم كل حطي وهو في لشعر صحت
ركت بحور الشعر رهو و...
وسيرت سفي في الال ووه
وقب اعصني: سر في المصح في
وو رصيت نفسي دمر...
مك فم يعني حين...
وك سترتي و...
اني حزن انفس صعب قيادي
يت شيها ن تكور س...
ودعني وشي والاسي وفواديا
اصع ودد عمد من لس وافي
ايصر الا في سوي لشعر باكي
ونحت منها كل هول براعيا «١»
وعيت في مير المصح المراسي
ري اس موني تهنق امرات
س حقت دانه لا احاجيا
اي المدي ناع قانئت ر... «٢»
من انتهت نعل كانت ماعيا «٣»

٢٢

ان كي امسكت فصل رده
وقت له هون عيث فلما
وم صر ان اصفيت ودد معشرا
كي معشرا ان قد وبت و...
من المدي اشحد يعقب راحة
لا رب تتر حر خير وري
فوا اب ماء بحر ميث...
وكف مكنت دمع فوق حديه حاريا «٤»
نوب دواهي الدهر من كان دها «٥»
من الناس لم يحنوا لك الود صافيا
مكت الفتي الاعلى وكانوا الادانيا
فقد يشكر الانسان ما كان شاكي «٦»
يجز نجافينا الينا الناصيا
لرحنا من الطوفان نشكو الفواديا «٧»

١ ارهو . الير سهل . فتح يراي . قدوته وادخلته بشدة (٢) ناع فاعل يعني
والدي كرم . يمول . داسدت مادحة الدعي يعني اي «مكرم اي يجبرني بموته فابذل
مدحي» . ناء ١٣ مدعي . احار الموت مفردة . معنى ومنعاة (٤) الفضل الزيادة . فضل الرداء
يريد به سرفه . كف مكنت مسحت ١٥١ نوب : تصيب . اداهي . ادقل . صاحب
راي لحد . يتون ان اصائب لا تصيب الا العقلاء (٦) اشماك : حزنك
٢١ الفواديا : السحب الممطرة . وصل معاه . السحب اني تشاء عدوة . يقول :
ان الشر ربما جلب خيرا فان ماء البحر مالح ولو كان حاروا لكثرة تبخره فكان من ذلك
كثرة الامطار التي تسبب الطوفان غير ان الجواهر الملحية التي فيه تتيق بحر

وابنى حديد اني منهم برنده وجدد رشدأ عندهم كان باليا
وسافر عنهم رائد خصب ففهم يسق الطوامي او يحوب الموميا
وان اودتهم حطة فاء مصلحا وان لدغتهم فتنة قام راقيا «٢»

منهيات شعرية

لمعروف اودي لرضا بض

اشتر من الرايا فعن متحر والحق القول منهم قول مفتخر
ان تمدح من نحب ومن اشتر والمرء في العجب محقوت وفيه الاشتر «٣»

يا راحي الامر بطلبه سد كيف الزماية عن قوس بلاوتر
ليس التمدح من نحب ولا حور وانما العجز فربص لي القدر «٤»

دع الاناسي وانسني لغيرهم ان شئت للشاء او ان شئت للبقر «١»
فان في البشر الراقي بخلقته من قد انفت به آني من البشر

امس حياتك حوال المحيط وكن كالماء يلدس ما لتصرف من حذر
وان يت فلا تخرج وانت بها عار من الالاس وكاس من اخضر

ان رمت عزتي فتر تكاديه وستعيب عن مال هل المذح والنظر
هذا النفس منه تد عن صمع فريسة بين باب الدن واخضر

(١) رائدأ . طالبأ . الطوامي اراد بها البحار واصلها من طما الماء والبحر اي امتلا
يحوب . يقصع . اموي جمع مومة وهي الفلاة التي لا ماء فيها ولا انيس (٢) لدغتهم .
لسعنهم . وال في هواوي يتر ويخت دفع لادية اللدع (٣) الاشتر . النطر
الاناسي . سلب لاسد . اخور الضعف والفتور (٤) الادسي . البشر .
النا : جمع شاة

دا نظرت ي خرتي تصاحبه و فتنه من مرفت انگي بے احبر
در شفت سخص واحد رنما يکتون و عمود الناس في احبر

قد شبح اي و صعد وهو من حسن كاعتش بدھش مرأي وهو من بحر
و شبح كاحس في حكة الهي عرص و اس بست الا عدد معتبر

لا تخش اي سقل بروج و شبح لشر بحر بحر و شبح
و عدعت بحر كامة بر اشرو كوي ر في بحر

سبحان من وحد لائب و حدة و كثره لائب و تصور
و كبر في مهب يد و نري فيه عقلا غير مبر

لطف و عيش لا من حد و حد و حد و حد و حد و حد
و عيش ندي كدور و حد و حد و حد و حد و حد و حد

و شبح كدب عددي و ترحه و من كدب نوم و من كدب
و من حال و في هي مبر و من احبر و من كدب و من

و لو عشقت معيب حسن و ت و كدب و ملا و و فني و ترحه
و عشق لا هي عن سب من عفت و عدي التوب و لا غني و عني و ترحه

(١) النهي: العقل و تون و احسن و اتج و من احسن و عذري و تون
يستحسن شخص و استفادته الآخر و قد يفسر في موضع و استفادته في موضع آخر
و لكس و لكس (٣) يفسر و تون و تون و تون و تون و تون و تون
وجود و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون
و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون
و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون و تون

و من من ت يحد فت هم لي حرو حده انا و انتر
 من من محمد فت محي انا محمد من من نري

لا در قد حده من من يعرف معنى لدر و در
 كي انا من من يتده من لا يترق من الشعر و انا

تات و نري تات تات من تات تات تات تات
 من في تات تات تات تات تات تات تات تات

٢٥٥٥

مكتبة الاسكندرية

قد علمت ان راجعاً لاجل و حجت انا و قد ريت الاقوال في سبب احتراق هذه المكتبة
 مسماة في كتابي حرقا عمرو بن العاص بامر من الامام عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه و هذا لم يذكره احد من قدماء المؤرخين و لم يذكره لا بعض من
 المؤرخين الذين كانوا يكتبون كلامهم و كتبوا قد شتموا هذه السنة عن عمرو بن
 و قد حرق هذه المكتبة سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة

و قد ريت ان راجعاً لاجل و حجت انا و قد ريت الاقوال في سبب احتراق هذه المكتبة
 مسماة في كتابي حرقا عمرو بن العاص بامر من الامام عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه و هذا لم يذكره احد من قدماء المؤرخين و لم يذكره لا بعض من
 المؤرخين الذين كانوا يكتبون كلامهم و كتبوا قد شتموا هذه السنة عن عمرو بن
 و قد حرق هذه المكتبة سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة

و قد ريت ان راجعاً لاجل و حجت انا و قد ريت الاقوال في سبب احتراق هذه المكتبة
 مسماة في كتابي حرقا عمرو بن العاص بامر من الامام عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه و هذا لم يذكره احد من قدماء المؤرخين و لم يذكره لا بعض من
 المؤرخين الذين كانوا يكتبون كلامهم و كتبوا قد شتموا هذه السنة عن عمرو بن
 و قد حرق هذه المكتبة سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة

و قد ريت ان راجعاً لاجل و حجت انا و قد ريت الاقوال في سبب احتراق هذه المكتبة
 مسماة في كتابي حرقا عمرو بن العاص بامر من الامام عمر بن الخطاب رضي
 الله عنه و هذا لم يذكره احد من قدماء المؤرخين و لم يذكره لا بعض من
 المؤرخين الذين كانوا يكتبون كلامهم و كتبوا قد شتموا هذه السنة عن عمرو بن
 و قد حرق هذه المكتبة سنة ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة
 و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة

الاسكندرية

قال في حلال حورج فوت وحسن اهويز في كتبهما مسمى "اركان الاوربيين"
في العدد الاول من الصفحة ١٤ مترجمته بالحرف.

"بعد قيام الامر فبحر لحة حد لوبين وسفكوا الدماء وقد صدر امر الامبراطور
تيودوسيوس بتخميم اسم لوثيين وغيرها مما هو لوبين فقد نظريك لاسكندرية وفاد
اسه وذهب بها الى هيكل سيرايس قدم روه و... انتهى من خرابه ك... ذهب الى مكتبة
واحرق ما فيها من الكتب حتى انتهت رفاؤها فارغة فلم يرها احد بعد ذلك الا تأسف فيها
... انتسف وودي حرق مكتبة لاسكندرية هو الطر - تيودوسيوس مر لاسكندرية
تيودوسيوس في دحون لثيين في الاسكندرية سس كثيرة ومعلوم لثيين لاسلامي
يجمع احراق الكتب"

وقال العلامة دوان "في كتابه مسمى "خرافات الاوربيين في ١٨٣٨ مترجمته.
"نقد اسس النهضة مكتبة لاسكندرية وهي مكتبة يس لها مشين في اسب ووجهه
فيها كتب العلم وغيرها وريوا حداثها بالسوس والصور وقد حوت ربحه في عهد من
الكتب النفيسة ثم رادت في كرو الايام ريده اندكر حتى صغر منهم الحس لثيين مكتبة
... به في هيكل «سيرايس» وقد تمت هذه ايضا حتى صار فيها ثلاثمائة الف كتابه وكاوا
يدعون هذه المكتبة ابنة تلك التي اسلفنا الكلام فيها وقد قصد مؤسس هاتين المكتبتين
و هما الامبراطور بطليمي "طليموس" سموترو... لادافوس "ثلاثة امور مهمة اولها دواء
العلم معروف في دلت العهد وسنة... وسبها زيدة العلم وترقيته وتالها شرد وقد صدر امر
مات في قوام المكتبة لثيين اشترى الكتب التي تعرض فيها شيعة من... احص... وعين
خطاين... لثيين التي لا يود ان تحرق... والاشترى كل كتاب باقيه خدم
احراج باسم مكتبة لثيين... حرق... وموه تم تعطي نسخة الجديدة من... لثيين
الكتب مع كرمه ولا حس اليه... ومات... التي هي بخط... تحفظ في مكتبة
وقد عين لترقية العلم وارادة... يقومون بحملة الدس شفعو بعينه... وكان ينفق...
من ماله ويتعهد بمهمه

ومما تحت وب مكتبة قسموها الى اربعة اقسام: القسم الاول الاداب والعلوم والقسم
الذي يرمي... والقسم الثالث... والقسم الرابع...

وعن مكتبة رئيس ربح العلم لادرة سواونها والاحمد... ح... و... من عين
... هو "رئيس... لار... "احد كبار علماء دلت لعصر... وكان ربح مده في مكتبة

اربعائة الف محلد اسموا لها مكتبة اخرى في شكل سيريس ثم رات نرداد كس
هذا الهيكل حتى بلغت ثلاثمائة الف محلد

والتحجج جووس فيتم مدينة الاسكندرية اختوم بمكتبة لاون وقيت
مكتبة تشبه التي بسب عدد . وقد ردت كتب . فحدثت ابي هديت شككة كلبو حضرا
من مدرك طهي وحارب اعظم من ابي اختوف . ومديت في سنة ٣٩٠ بعد المسيح
حين قدم لافريش . بين وهدموا معادني ككب في حسمب شكل سيريس
وحارب مكتبة كل دت زيادة طرب يوتيوس امر يودوسوس كبير
في علاقة جورج مر في كنبه مسمي ديري حروب سبب ٣٩٥
ترجمه حرب .

في ارض مصر مكتبة الاسكندرية من سنة ٣٩٠ بعد المسيح . وهذه ككب
يودوسوس سنة ٣٩٠ بعد المسيح . وهذه ككب مسمي ابي حرقف تسبب في ككب
مدي حسمب في رومة وفي حرقف تبار خيفه عمر من حارب رصي الله . و
سبب هذه مكتبة كدده حاشة له وزو
ومن غير شك . لاري ثم ٣٩٠ بعد المسيح . وده غير مدد . ومكر غنيين
حارب يوتيوس من لافريش ككرة

علميات

الكواكب ذوات الاذناب

في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لأولي الاباب
من مكرن لافريش وقعود وعي جومهم ويتكروون في خلق السموات
والارض ربا محقق هداطلا . سبب ككب
قرب ككب

وهم سبب في خلق السموات والارض ربا من مكرن هداطلا
مكتبة حدمه في سنة ٣٩٠ بعد المسيح . وسبب مكرن في من مكرن
وكما حدمه روبا . سبب حدمه روبا . سبب حدمه روبا . سبب حدمه روبا .

الكواكب ذوات الادب

تصغر وتغيب ويبهر سحر وخوف كذالك. وهم غير سالكين بها. مع ان هذا مقرر حتى من نصيب
شوم ينكرون. فلو كانت شمس تارة تصغر وتكبر كل سنة فيكون بحسب حق الارض والسماء
حده مشرقا

كان الله قد تسرع لهذا الكون تسرع وسيره في نظام خاص فلا يتعداه. وقد راعى
الاسرار في ما فيها واعمل معولا في كل شيء. عمله متدبر. وكون جميعه لا يخفى تلك
الاعظمة التي منها له. وهذا ما يسمى به الصيغة. وهو ليس بطبيعيه. لانك لا تجد شيئا في
كون لا حصر له. فترى شمس وسمر والنجوم تصغر وتغيب وتخرج في الاوقات المعينة في
وفق المقام الذي احضرها الله به لانه حر سرفه عين عنه

ومن تلك الكواكب النجوم ذوات الادب. وهاهنا سعة لهذا الدوس لطبيعي سيراتها
لا ترى الا في العمر مرة او مرتين. لذلك يذهل كثير من الناس عند رؤيتها ويتطيرون
بها ويتشبهون من بهورها. فكم يرتجف من الموت حية وغتر من العلم حتى ينال الخشوع
فيها اندبر السوء وحسب ان كل ما حل به وغيره من انتم ما من عندها
ومن غرائب الاتفاق ما لو تمتعت التاريخ لوجدت ان اكثر حوادث اعصية في
الكون تدور حين تسدو. هذا اعتقد كثير من الناس ان بهورها فيه وينعجم حتى صار
فيهم غيلة راسخة يصعب ازالتها

مع ان هذه النجوم سيرة خاصة بانوى اعصية او احباء الله في الكون. سير ما فيه
بالارض ولا متكررة باهيب. فلا يحس بحرف منها ولا لئلا فيها. لانها لا تأتي. يذكر. لاضافة
في النجوم الموت اذ لا تروى من ادب الادب احتر من الارض بحسبة آلاف مرة.
ويست هي رية من معلقة. ووردها مكتسب من الشمس. وذئبها الهائل من بخار وهواء.
وحر من تراب وحجر مبردة. ومدارها حول شمس على شكل يضي. وحينما تقرب
من الشمس يراها سكان الارض. وحين تبعد عنها لا يرونها

ويظن كثير انها وقربت من الارض امتطت ذئبها. وهذا وهم محض. لان مدار كل
منهما يختلف عن الآخر. ولا يصطدم الكوكبان. لا اذا كان مدارهما مشتركاً ووحدهما
مساكنة. لا اذا تار. كبير الى حد يكون فيه تأثير الارض. في انفس اكثر من تأثير
الشمس. في داند. يدور تحت هاتين الموتين حول الارض. ولا يستطعا ان يد
وسبب لاهل الارض نجم دودب وهو المعروف بقدر ما هي مبردة بالارض في
سنة ١٩٠٠ من مائتين سنة ١٣٧٦ حتى سبب به وبين عام

امثال وحكم من اربابهم

حمار يمدس صدره من الغضب •
 صاحب الصدق وحق لا يخشى موت
 شئت اصدق ووايه • حرفت اصدق سار وعند
 لؤوح • هو شرح قديمة حب
 الصورة المخرقة في مصومه الاكلت و بلاد مرتحلة •
 كل سمعة خرب وآلات خالار ومعه لا تتدن سجع خالف اخرج
 العند دون مرة كعين الا نوع • وكما مثلن بلا رهر وكما شمس لا شمس •
 حكمة الواس صرمة لرب في كل • وواحب الآخر حكمة لاسية حمة •
 يحوم في ظاهر في ليلة ليلا • وعمل لم • وقولاه تظهر بعد رجيله عن هذه العدة •
 لا يجمع لتوه لسرى لاهى • مات فيعطى حقه تحت البلى •
 ترى احدى بكر فضل انى • دمه حيا فاذا ما ذهب •
 ح • الحرس الى كتبه • يكتبه عنه • تدب •
 حلیم ارهیه دموس

20000

حرائد وكتب جديدة

الجامعة محلة عمية حتمية نريجه دية • تصد في لفرة مرة في شهر مدنى
 طرح امدي صون • وذل شارك الالة ريايات • صرية في الفطر مصري وعشرون
 فركا في خرج وفي حمة التي كانت تصد في الاسكندرية من ربع سوت تمهجر
 مع شهر من انصر امشوى في نيويورك حيث صدره مدى بكل حريضة • وقد وردا •
 من بعد لاون من سفتها السابعة اوايه كما تعود فرؤف من امب حريضة
 ما وند حمة

المنظار • صدره معدي سكي هو حدر من سورى لاند من مصر •
 حرة وحدة مدى • وقد هجر وانه في لايه حمة من • وو • لبرى
 وشاهد من لبر حريضة • ساري كاله في • انجمه • يدكر • وقد في
 (لاس ج ١)
 (لاس ج ٢)

اسرسيه واتوهد العقليه والاحتياج شيخ احمد عمر مدي لمحي ١٠٠ معها ففقه
ووزعها محاماً النور الحاج مصطفى مدي المدور عمر ٥٠ لله خير

الصقلي الشريف واعوانه الاخاء روية تشيية ذات خمسة فصول وحاء . تيف ساعر
المر . وي لتشير اشرد دي موسى . وقد ترجمت لاهر يد معروف امدي . لا روية احد

الإمام الحسين عليه السلام ، وأما : ونحوه : فليس هو ، وهو : في : كذا ، تنسيق

مفكرة المعارف: أصدرت مكتبة المعارف ومطبعها في مصر هذه المفكرة سنة ١٩١٠ وهي

المسألة الرابعة في وقت هدمت واحدة منها فوجدت حيدة اوراق واتخذت معة للاسهر

لاورنجية واعرية والتقيصة . وفي آية في سلامة الدعوة . وحسن الترتيب

برنامجات «۱» : ۱- طرح جامع ۲- طرح تفصیلی ۳- طرح تفصیلی ۴- طرح تفصیلی ۵- طرح تفصیلی ۶- طرح تفصیلی ۷- طرح تفصیلی ۸- طرح تفصیلی ۹- طرح تفصیلی ۱۰- طرح تفصیلی ۱۱- طرح تفصیلی ۱۲- طرح تفصیلی ۱۳- طرح تفصیلی ۱۴- طرح تفصیلی ۱۵- طرح تفصیلی ۱۶- طرح تفصیلی ۱۷- طرح تفصیلی ۱۸- طرح تفصیلی ۱۹- طرح تفصیلی ۲۰- طرح تفصیلی ۲۱- طرح تفصیلی ۲۲- طرح تفصیلی ۲۳- طرح تفصیلی ۲۴- طرح تفصیلی ۲۵- طرح تفصیلی ۲۶- طرح تفصیلی ۲۷- طرح تفصیلی ۲۸- طرح تفصیلی ۲۹- طرح تفصیلی ۳۰- طرح تفصیلی ۳۱- طرح تفصیلی ۳۲- طرح تفصیلی ۳۳- طرح تفصیلی ۳۴- طرح تفصیلی ۳۵- طرح تفصیلی ۳۶- طرح تفصیلی ۳۷- طرح تفصیلی ۳۸- طرح تفصیلی ۳۹- طرح تفصیلی ۴۰- طرح تفصیلی ۴۱- طرح تفصیلی ۴۲- طرح تفصیلی ۴۳- طرح تفصیلی ۴۴- طرح تفصیلی ۴۵- طرح تفصیلی ۴۶- طرح تفصیلی ۴۷- طرح تفصیلی ۴۸- طرح تفصیلی ۴۹- طرح تفصیلی ۵۰- طرح تفصیلی ۵۱- طرح تفصیلی ۵۲- طرح تفصیلی ۵۳- طرح تفصیلی ۵۴- طرح تفصیلی ۵۵- طرح تفصیلی ۵۶- طرح تفصیلی ۵۷- طرح تفصیلی ۵۸- طرح تفصیلی ۵۹- طرح تفصیلی ۶۰- طرح تفصیلی ۶۱- طرح تفصیلی ۶۲- طرح تفصیلی ۶۳- طرح تفصیلی ۶۴- طرح تفصیلی ۶۵- طرح تفصیلی ۶۶- طرح تفصیلی ۶۷- طرح تفصیلی ۶۸- طرح تفصیلی ۶۹- طرح تفصیلی ۷۰- طرح تفصیلی ۷۱- طرح تفصیلی ۷۲- طرح تفصیلی ۷۳- طرح تفصیلی ۷۴- طرح تفصیلی ۷۵- طرح تفصیلی ۷۶- طرح تفصیلی ۷۷- طرح تفصیلی ۷۸- طرح تفصیلی ۷۹- طرح تفصیلی ۸۰- طرح تفصیلی ۸۱- طرح تفصیلی ۸۲- طرح تفصیلی ۸۳- طرح تفصیلی ۸۴- طرح تفصیلی ۸۵- طرح تفصیلی ۸۶- طرح تفصیلی ۸۷- طرح تفصیلی ۸۸- طرح تفصیلی ۸۹- طرح تفصیلی ۹۰- طرح تفصیلی ۹۱- طرح تفصیلی ۹۲- طرح تفصیلی ۹۳- طرح تفصیلی ۹۴- طرح تفصیلی ۹۵- طرح تفصیلی ۹۶- طرح تفصیلی ۹۷- طرح تفصیلی ۹۸- طرح تفصیلی ۹۹- طرح تفصیلی ۱۰۰- طرح تفصیلی

و ریح جمعہ خیرہ لاؤ کہ یہ بیروت میں خدیۃ و کار میں رہنے کی وجہ

منه تصيب دحم و حرجي و باقي في صندوق + وقد اتت من يدك الرخمن الاوس في

في وقتهم قد ذكرنا اثنين من هذه الجمعيات حمل السكر

4004

اهم الاخبار والاراء

١٠ هذا الباب احاطة لبعض المسائل. وسند ذكر فيه ان شاء الله من الاحكام اصدفت.

ومن الآراء اسدها . يكون : يا ، مرحم . به عبد الله

100%

اعانة الاسطول - شريف حجة كبرى في اعادة براسة حلاله السلطان محمد حمص

جميع الامتيازات من الامة اعطيت في اثناء سقوط عصي تعز في الدولة وقد تم دفع

مست في الولايات ولائية كور ديون خفيه مسمكة وقد أنتت م م سرون

وَمَا نَرَىٰ بِأَعْيُنِنَا لَهَاقًا بَيْنَهُمَا

مربية نفسي في الامانة في حلة التقدم

براءة کرد علی، رت حکومت دمشق صدیقنا محمد افندی کرد علی مما نسبہ الیہ

رفع مهم است و خود را حارار الدستور بين فرحاً و كحت و حوه اهل الدستور

[illegible]

وشر الناس امر - وصه ب

فصلنامه علمی و پژوهشی دانش‌های انسانی و اجتماعی
شماره پانزدهم

ادام باشا حبس نجس عتبات لامة بحرية شاند كركه دوساحت
 ۲۰ سال في حرب يمانية حيرة ودر وجود رشيد تولد نه في ربعين
 دي خا ا من كجور ان في مده وكه مدحش مشك بر در
 مده شعري لامة بحرية ده وحية سب مده ده

[illegible]

و کلمات جودت و حق و حقیق که شمس در همه ذریع مجرب شده و رسالت صحیح
تفاوت لطافت حتی نمک است مدینه شمس در این عصر - تالیف مثنوی چهار جزء به
حمه وسعه

کتابخانه عمومی و مدرسه

[illegible]

رفعت ساحت حمة، وولفت من الحياة، وشككت في مبادئها، وفقدت
للأية وحلاحيان افندي للنافعة ومو' لا قد تروى في

(۱) يقال من تفرق من صاحب ذیابن سجد بر سر من و فرج
هو الشاعری کہ ہر کس کو غیب میں دیکھو وہ فی حق حقیقہ ہے
کہ کہ میں نے اسے شہر میں دیکھا ہے۔

حسني افندي لمشيخة الاسلام . ومحمود شوكت باشا للحريية . و خليل باشا للبحرية والشريف حيدر بك من الاعيان للاوقاف

اما الدب في استعفاء حلي باشا فلم يزل محبوبا الى الآن وقد اختلفت الآراء في ذلك . فمن قائل ان الدب مسألة لنش . ومن قائل : هو ايعاز حزب جمعية الاتحاد والترقي في مجلس الامة لمخالفته لم في مسألة لنش ورغبته في اعطاء امتياز الملاحة في دجلة والفرات لشركة لنش الانكليزية وهي لا تود ذلك . ومن قائل : انهم اندروه بطلب الثقة بالوزارة في المجلس وانهم يسقطونه بأكثرية الآراء لان الاكثرية من حزبهم . وهو يثأر كد انه اذا عرضت الثقة على المجلس تنجح الاكثرية الى عدم اعتمادها ففضل الاستعفاء

اما حزب الاتحاد والترقي فهو ينكر ذلك وقد كتب رئيس الفرقة في المجلس خليل بك ييري ، الحزب من منعطفه على حسين حلي باشا واستشهد حسين حلي نفسه فكتب هذا بان استعفاءه كان من نفسه لا من الزام احد اياه ذلك

و من نقاد من مقالة مكاتب التمس انه بعد ان اجتمع بحسين حلي ظهر له من حديثه معه ان سبب استعفاءه خلاف بينه وبين الجمعية فاضطرته الجمعية الى الاعتزال . واني حزب الجمعية في مجلس الامة ان يحدث ازمة وزارة . فافهمه انه لا يكره ان يقرر عدم الثقة به في المجلس . فادرك ان لا مناص له من الاعتزال . ان لم يكن طوعا فكرها . فاختر الاعتزال . من غير قيل وقال — والله ان لم بالحقيقة والمستقبل كشاف

جريدة البرق : من عادة صديقنا بشاره افندي عبد الله الخوري صاحب البرق

ان يصدر جريدته على رأس السنة الغربية في عدد من مزدوجين فيهما مقالات لكثير من الكتاب مع رسومهم . وقد اصدر على رأس هذا العام (١٩١٠) البرق على تلك الصورة وفيه مقالات وقصائد متنوعة بقلم صاحبها والشيخ اسكندر العازار وجميل بك المملوف وفلكس افندي فارس ومنشيء هذه المجلة ويوسف افندي نخلة ثابت وبولس افندي الخولي وطانيوس افندي عبده وانطون افندي الجميل وشبلي بك ملاط . وفيه عدة رسوم احداها تمثل الشيخ اسكندر العازار والاستاذين عبد الله البستاني ومعروف الرصافي والثانية تمثل جميل بك المملوف والثالثة تمثل بضعة اشخاص وهي التي نشرناها في اول هذا العدد والرابعة تمثل المعلم بولس افندي الخولي والخامسة تمثل طانيوس افندي عبده والسادسة تمثل انطون افندي الجميل

وهذا عمل قد امتازت به جريدة البرق وفيه دليل على نشاط صاحبها وسعيه في ترقية

جريدته عاماً فعاماً ففني على همته ونرجو له التوفيق

الفيلسوف تولستوي: قد حسنت حاله الصحية بعد ان اشتد مرضه حتى اصبح الخطر منه على قاب قوسين او ادنى

جمعية اتحاد الاسلام: ألف المسلمون في بومباي « الهند » جمعية سموها « جمعية اتحاد الاسلام » وكان الساعي بتأليفها شهندر الدولة الفارسية فيها وقد بلغ اعضاؤها ١٥٠٠ عضواً ويهمهم المأمورون السياسيون لحكومة الافغان وسفراء الدولة العثمانية وغيرهم من اهل السياسة المسلمين . وقد التقي رئيسها خطاباً ابان فيه وجوب اتحاد الدولتين العثمانية والفارسية وذكر الفوائد التي تنجم عن اتحادها . ثم قرئت رسالة وارادة من احد العلماء في بومباي مضمونها الحث على الائتلاف واتحاد الحكومات الاسلامية كافة . وقد ارسلت الجمعية بياناً لعشائر الدولة الفارسية تحضهم فيه على السعي الحثيث وراء جمع كلتي الامة الفارسية والعثمانية

« التبراس » — ات الفكر شديد . والرأي حميد والفائدة التي تنشأ عن ذلك لا يحصىها القلم . اخذ الله بيد هذه الجمعية . واثابها على عملها النواب الأركى . وجزاها الجزاء الاوفى . وانا لنرجو ممن ييدهم زمام الامر من رجال الحكومتين . ان ينظروا في هذا الامر نظراً المفكر الحكيم . كما نرجو من سائر الحكومات الاسلامية ان تشارك الجمعية في هذه الفكرة . وان تسعى لتكون كلها يدأ واحدة تبطش بكل من اراد ان يلم شرف احداها . او يتعدى على حقوقها . وتكون اذ ذاك قذى بعين الاتحاد الاوربي الذي يظهر في كل يوم في مظاهر متنوعة واردية مختلفة . وان اتفاقها هو احسن حل للمسألة الشرقية التي مازالت الشغل الشاغل لسياسي اوربا اجمعين

جمعية تسهيل الاعمال نشر يدع افندي هاشم مقالاً في جريدة لسان الحال خلاصته وجوب تأليف لجنة تكون غايتها تسهيل على طلاب الاستخدام وارباب المصالحات التجارية والمعاهد العلمية والصناعية . وذلك انه متى تألفت هذه اللجنة فانها تكون ملجأ للبائسين والبايئات الذين يريدون ان يعملوا ولكمهم يضلون الطريق الموصلى الى ما يقصدون اليه كما تكون وسيلة يعتمد عليها من يريد ان يكون كاتباً او معلم مدرسة او عاملاً او خادماً — فيقدم لطلاب المستخدمين عمالاً ذوي صدق واستقامة ونهي للعمال ما يرغبون فيه من الخدمة

وقد سررنا كثيراً من هذه الفكرة الحسنة لانها من اكبر الاعمال التي تخفف عن

البائسين يؤسهم .
في الصناعات التي يت
تعمل بموجبها وخط
جمعية تقوم بهذا المش
بضيق اجر من اح
حماية امرأة: ت

سبيل تعزيز الاسطو
السيدات حتى ان
وتضم ثمنه الى المال
وانا ننظر ما

صناديقهم ويقولون
الخاص ونسبها باسم

مسألة كريت

على الانضمام لليونان
القوة الى الفعل فان
جماعهم لترد عن
اليوم ربما يؤدي
وحار ضباط جيشها
كلمة الشبان الاغرار

على كلمة اولئك فانهم
بين الدولة واليونان
ولكن خوض الدولة
الذي نطلبه . فغير
مسألة مقدونية

الرماد ننظر ربحاً
مفتاح الشر في البلقان
بممكن العلاقات بينهم

اليأسين بؤسهم . وترى ارباب التجارة والصناعة والمدرس من عناء البحث عن عمال في الصناعات التي يتوخونها وقد ظهرت هذه اللجنة الى عالم الوجود ووضعت لنفسها نظاماً تعمل بموجبه وخطت لها خطة تدير فيها . فنشكر المقترح على اقتراحه ثم اهتم به بتأليف جمعية تقوم بهذا المشروع المهم الذي يجدد للعمال نشاطهم ويخفف عنهم شقاءهم والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

حمية امرأة: تبرعت احدى السيدات من كرائم العاصمة بخمسمائة ليرة عثمانية في سبيل تعزيز الاسطول العثماني ولم يكذب ينشر هذا الخبر حتى حذت حذوها كثيرات من السيدات حتى ان سيدة منهم جاءت بما عندها من الحلوى واعطته للجمعية الاسطول لتبعية وتضم ثمنه الى المال المجموع

واننا ننتظر ما سيترفع به رجالنا خصوصاً في بيروت فانهم بلا ريب سيفتحون صناديقهم ويقولون للدولة: لا حاجة الى الاعانة لاننا سنشيد عدة مدرعات من مالنا الخاص ونسميها باسم بيروت كما فعلت بعض الولايات والالوية !!

مسألة كريت: هي الشغل الشاغل لان اهالي كريت قد صمموا وعزموا العزم الاكيد على الانضمام لليونان رغماً عن الدولة والدول الاوربية ومتى اخرجوا هذه العزيمة من القوة الى الفعل فان الدولة من غير شبهة تضطر الى بذل المال ومهيج الرجال لاختاد ثأرتهم وكبح جماحهم لتردهم عن غيهم . ولو كان الامر قاصراً عليهم لكان غير ان اضطراب مملكة اليونان اليوم ربما يؤدي الى انقلاب عظيم فيها . سيما بعد ان ارجعت اللجنة العسكرية سلطتها وصار ضباط جيشها هم الامر من الناهين . وان بقاء السلم ليس بمضمون خصوصاً اذا تغلبت كلمة الشبان الاغرار المتطرفين على كلمة العقلاء المعتدلين . ومتى استعلت كلمة هؤلاء على كلمة اولئك فانهم يقبلون بانضمام اكرت اليهم وهناك الطامة الكبرى والحرب الهائلة بين الدولة واليونان والاكرتيين . ولا شك ان الانتصار لنا . والعاقبة الحسنة لدولتنا ولكن خوض الدولة الآن غمار الحرب يكون عقبة في سبيل الاصلاح الذي نرجوه والخير الذي نطلبه . فحسب ان يلهم الاكرتيون رشدهم وترجع الى اغرار اليونان احلامهم

مسألة مقدونية: تارة تظهر وآونة تختفي وهي الآن في ظلي الخفاء ولكنها كالجدوة تحت الرماد تنتظر ريحاً لتظهرها او كائنا الكامنة في الزناد يستعر شرارها متى قدحها قاذح . وهي مفتاح الشر في البلقان . وان رجال حكومتنا يعلمون ذلك كله ولكنهم يتلافون شروره بتمكين الملائق بينهم وبين البلغار والسرب والجيل الاسود جهد المستطیع غير ان الدولة

كلما داوت جرحاً سالب جرح . وكلما اخمدت ناراً وجدت غيرها مستورة تحت الارمدة
فالثورة في البلقان مرمدة والاحوال السيئة يادية طلائعها خصوصاً بعد ان تقرت من
روسيا وايطاليا في العام الاخير . وعلى كل فالواجب على رجال الدولة ان يتقوا حذرهم
يقظين مما تلده لهم الايام . لانها جلي بالخطوب الدوام . وليكونوا كالضاري الذي قال
فيه الشاعر

بنام باحدى مقالتيه وثقي باخرى المنايا فويقظان نائم

لغة الكتاب : حياً بتخصيص حقائق اللغة وسعيًا وراء اصلاح اساليبها واستعمال
مفرداتها عز من اني فتح باب اُنقد فيه لغة الكتاب والشعراء العصريين . وغد كلفنا
صديقنا الشيخ محي الدين الخياط أن يوافي النبراس بمقالات متسلسلة في هذا الموضوع
اللغوي الانتقادي المفيد فاجب رغبتنا ومنشئ النبعة الاولى في العدد الثاني ان شاء الله
مبهوث دمشق : القف عبد الرحمن بك اليوسف نائباً عن دمشق باجماع الاصوات تقريباً .
وفي ذلك برهات ساطع على ما لهذا الرجل الحر المكانة في قلوب الدمشقيين — وهو لسان
حال جمعية الاتحاد والترقي المركزية في دمشق . ومن الاعضاء العاملين فيها . وليس كغيره
من تردى ثوبها وانخرط في سلك اعضاءها واخذ يروج مقاصده باسمها . بل هو قد نفع
الجمعية بماله وجاهه وخدماته الجليلة

قصر جراغان : شبت النار في قصر جراغان حيث يجتمع اعضاء مجلس المبعوثان
والاعيان فالتهمت ما فيه . ولم يعلم السبب الحقيقي في شوب النار . غير انه
يفهم من الانباء البرقية انه قد احترق قضا . والمستقبل كشاف . والذي بني هذا القصر
هو السلطان عبد العزيز على احدى ضفاف البسفور . وقد ساء هذا الحادث كل عثماني حر
واخذ بعض من لاخلق لهم من اعداء الحرية ينون على ذلك العلالي والقصور . و يضعون
على منته الشروح والحواشي والتفاريح

الشعر والعصر : قصيدة في «البرق» للعلم عبدالله البستاني ربما نقلها لقراء النبراس عبرة
لقوم من ارباب الشعر العصري واشياعهم يعرفون انفسهم

المطبعة العصرية : اسمها في الشعر محمد افندي الباقر منشي . مجلة المنتقد . واستغفر لها
من الآلات والادوات ما جعلها على حداثة عيها مطبعة راقية . واحسن تقر يظ لها الاختبار
وذلك بان يرى المختبر هذا العدد من النبراس فانه فانه مطبوع فيها